وقد لا يكون ذلك بعد والا فيكون شاذا الا في
نحو ان خيرا فخير فقياس كما مر في بابه على ان ذلك
لم يحذف فيه جملة الشرط بجملتها بل بعضها وكذلك
نحو ان احد من المشركين استجارك فليس مما نحن
فيه المسئلة الثالثة حذف اداة الشرط وفعل
الشرط وشرطه ان يتقدم عليهما طلب بلفظ
الشرط ومعناه او بمعناه فقط نحو ايتني اكرمك
تقديره ايتني فان تاتني اكرمك فاكرمك مجزوم
في جواب شرط محذوف دل عليه فعل الطلب
المذكور هذا هو المذهب الصحيح والثاني نحو
قول الله عز وجل قل تعالوا اتل ولا يجوز ان
تقدر فان تتعالوا الان تعالي فعل جامد لا يضارع له
ولا ماض حتى توهم بعضهم انه اسم فعل ولا
فرق بين كون الطلب بالفعل كما مثلنا او كونه
باسم الفعل كقول عمرو بن الاطنابة وغلط ابو
عبيدة فنسبه لقطري بن الفجاة قال
ائت لي عمتي وابا بلادي واخذي الحمد بالثمن الربح
واسكتي عن المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي
لا ادفع

لا دفع عن مآثر صالحات واحمي بعد عن عرض صريح
فجزم تحمدي بعد قوله مكانك وهو اسم فعل
بمعنى اثبتي وشرط الحذف بعد النهي كون
الجواب امرا محضا كقولك للجبنة والسلامة
في قولك لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد
تسلم فلو كان امرا مكروها كقولك للنار والاكل
السبع في قولك لا تكفر تدخل النار ولا تدن
من الاسد ياكلك تعين الرفع خلافا للكسائي
ولا دليل له في قراءة بعضهم ولا تمنن تستكثر
لجواز ان يكون موصولا بينه الوقف وسهل ذلك
ان فيه تحصيلا لتناسب الافعال المذكورة
معه ولا يجيز ان يقدر بدلا مما قبله كما زعم
بعضهم لاختلاف معنييهما وعدم دلالة الاول
على الثاني **ثم قال** ويجب الاستغناء عن
جواب الشرط بدليله متقدما لفظا نحو انت ظالم
ان فعلت او نيته نحو ان قمت اقوم ومن ثم امتنع
في النار ان تقم اقوم ويجواب ما تقدم من شرط
مطلقا او قسم الا ان سبقه ذو خبر فيجوز رجع
الشرط المؤخر **واقول** حذف الجواب على ثلاثة

Copyright © King Saud University